

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم. اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت بها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن الواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات واخبرات.^١ اللغة هي المفتاح لدراسة مختلف العلوم. بالإضافة إلى ذلك، اللغة هي أداة للتواصل والتفاعل في العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع. القدرة على الكلام على قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتعابير والجمل المنطقية، ومنهجية للغاية.^٢ فأمّا اللغة - لغة فهي لفظه على وزن "فعلة" مثل: كرة وأصلها "لغوة" على وزن فعلة. وقيل في جمعها: لغات، لغون. ومنها لغى - يلغى، إذا هدى.^٣

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنشورهم.^٤ نعرف أن تعليم اللغة العربية مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة العربية مكانة خاصة بين اللغة العالم. وكان دور اللغة العربية آلة المواصلات الإنسان

^١ على عثمان، وسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط٢، (بيروت: دار إحياء العلوم،

١٩٨٦) ص. ١٩٧

^٢ Sunarto dan Agung Hartono, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), cet. ke-2, hlm. 12

^٣ نائق محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت - لبنان: دار النفائس، ١٩٨٥م)

ص. ١٧

^٤ محمد نصر الله ومحمد منير، قواعد اللغة العربية المواد الدراسية، (ونوروجو: الجامعة الإسلامية

الحكومية، ٢٠٠٨)، ص. ٧

غيرهم وآلة المواصلات المؤمنين بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٥.

المفردات إحدى من العناصر التي يجب أن يقدر عليها متعلموا اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل.^٦ المفردات هي عناصر من اللغة التي يجب أن تكون مملكة من المتعلمين لغات أجنبية بما فيها اللغة العربية. الخزانة من المفردات العربية الكافية لدعم شخص في الاتصال والكتابة بتلك اللغة. وهكذا، أن الكلام والكتابة وهو مهارة اللغة لا بد أن يساعد من المعرفة والقدرة من المفردات غنية ومنتجة وفعالية.

تشكل المفردات للمرء في اللغة جزء مهم، إما من عملية تعليم اللغة أو تطوير قدرة المرء في اللغة التي يتقن. كثيرة من طلبة المدرسة تتعلم كلمات جديدة كجزء من موضوع معين، وهناك كثير من البالغين الذين يعتبرون تشكيل المفردات بوصفها أنشطة مثيرة والتربوية. وبذلك تحتاج إلى الأسلوب المناسب في تعليم المفردات اللغة العربية لبلوغ أهداف تعليم اللغة العربية في مادة المفردات.

ولترقية إنجاز تعلم الطلبة في اتقان المفردات في تعليم اللغة العربية يجب علينا كالمدرس أن نبحث عن الحل عن مسألة. والآن، يلزم على المدرس أن يطور المدخل والطريقة المتنوعة ويصنع الوسائل المتنوعة لتغلب على مشكلات الطلبة كسئم في تعليم المفردات. لذلك يجب على المدرس أن يبحث عن الاستراتيجيات والتمهيدات أو الوسائل كي يتحمس الطلبة في عملية التعليم.

^٥ القرآن، سورة يوسف : ٢

^٦ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hlm. 102

وتأسس الكاتب على الأخبار والخبرات التي استحقه حين درس الطلبة الصف الحادي عشر أ و ب بالمدرسة الثانوية الاسلامية بمدرسة ١٩٤٦ SMIP بنجرماسين أن تعليم المفردات لم يكن جريا كما يخطط مدرس اللغة العربية في المدرسة خاصة في اتقان حفظ المفردات. فيجد الباحث كثيرا من الطلبة فيها لم يستطيعوا قول المترادفات بالحفظ. واختار الطلبة الصف الحادي عشر، ولا الطلبة الصف العاشر أو الثاني عشر في تلك المدرسة لأن الطلبة الصف الحادي عشر استعدوا قليلا في مقابلة تعليم المفردات بتلك الوسائل من الطلبة الصف العاشر الذين يدخلون المدرسة جديدون أو الثاني عشر الذين يستعدون في مقابلة الإمتحان النهائي الحكومي الآن. لذلك، رأى الباحث أن هذا التعليم يليق مع الطلبة الصف الحادي عشر فيها. فيريد الباحث أن يجرب استخدام بطاقة الصور في ترقية استيلاء المفردات على الطلبة في عملية التعليم. و يرجو الباحث استخدام هذا التعليم يستطيع أن يرتقي استيلاء المفردات كي يكون اتقانهم المفردات أصح من قبل. أمين.

على أساس الخلفية المذكورة السابقة، فيريد الباحث أن يفعل هذا البحث بموضوع : فعالية استخدام بطاقة الصور في ترقية استيلاء المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين.

ب- أسئلة البحث

السؤال في هذا البحث هو هل استخدام بطاقة الصور فعالية في ترقية استيلاء المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين؟

ج- التحديد الإجرائي

لتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فيريد الباحث أن يقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

١- فعالية :

فعالية هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي، إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على معاني المصادر. فعالية هو تأثير والعقبة، التي تحمل حاصل المنفعة.^٧

رأى سوسيلو مرتونو أن فعالية حال في اختيار الهدف الذي سيهدف وسبيل أو آلات يستعمل، بمهارة التي يستحق الإنسان هي ال المناسبة، فالهدف الذي يراد يستطيع أن يصل بنجاح جيد.^٨

ومقصود الفعالية في هذا البحث: تأثير الموجب وسيلة بطاقة الصور لترقية استيلاء المفردات لطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية بنجرماسين التي تقيس بقابل بين المجموعة باستخدام وسيلة بطاقة الصور والمجموعة بدون وسيلة بطاقة الصور.

٢- بطاقة الصور :

بطاقة الصور هي البطائق التي يستعملها قطعات من القراطيس المصورة لتسهيل الطلبة في تعلم اللغة العربية، خاصة في حفظ المفردات لأن الوسائل المصورة تجعل التعليم عشيقاً وترقي حفظ المفردات التي لم يعرفونها الطلبة أو ينسوها. بطريقة؛ إعطاء الصورة من المفردات التي سيعلمه المدرس. نحو : إذا أراد المدرس أن يعلم المفردات عن البقر أو الغنم فحسب يشيرها المدرس من المفردات.^٩

⁷ J.S. Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37

⁸ Susilo Martoyo, *Manajemen Sumber Daya Manusia*, (Yogyakarta: BPRT, 1999), hlm. 56

⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, 2009), hlm. 55

٣- ترقية :

في معجم المنجد، كلمة "تُرَّقِي" يقال مازال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والمراد هنا ينتقل به من حال إلى حال المختلف. وعرض الترقية هنا، إعطاء الفهم الكثير أو ترقية حفظ على الطلبة في تعليم اللغة العربية، فيكون سهول الطلبة في التعليم التالية.

٤- استيلاء المفردات :

كلمة "استيلاء" هي السيطرة أو القدرة.^{١٠} والمفردات هي الكلمات التي وضعت في الجمل ولها معنى.^{١١}

وأما عرض الاستيلاء لزيادة حفظ المفردات ولمساعدة الاستيلاء نسعمله وسائل البطاقة الصور، لأن التعليم بتلك الوسائل يجعل ما يعلمهم الطلبة أذفع من التعليم بدون الوسائل.

٥- الطلبة :

الطلبة الصف الحادي عشر هم الذين تعلموا في تلك المدرسة ماداموا سنة ونصف. وعدد الطلبة فيها أربعين تلميذا (فصلين)، يكونون المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

د- أهداف البحث

والهدف في هذا البحث هو معرفة فعالية استخدام بطاقة الصور في ترقية استيلاء المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين.

هـ- أهمية البحث

^{١٠} أحمد ورسون منور، قاموس منور، (يوغياكرتا: معهد المنور كراييك الإسلامي، ١٩٤٨)، ص. ٦٨٥

^{١١} نفس المرجع، ص. ١٠٤٣

وننتج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل :

- ١- المعلم
أولاً، تغذية مرتدة حول التعلم باستخدام بطاقة الصور
ثانياً، كمؤشر لترقية أنشطة التعليم والتعلم
ثالثاً، المواد الإعلامية في اختيار الوسيلة التعليمية اللغة العربية للطلبة
- ٢- الطلبة
أولاً، ترقية نشاط الطلبة في التعلم
ثانياً، ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم واتقان
ثالثاً، تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للكلمة وتفتح آفاق أوسع
رابعاً، زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم
- ٣- المدرسة
يمكن هذا البحث أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعلم اللغة العربية.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

- ١- المسلمات الأساسية
بناء على أهداف البحث، وأسئلة البحث، والإطار النظري في هذا البحث،
فالباحث رمز المسلمات الأساسية أي : "إن استخدام بطاقة الصور فعالية في
ترقية استيلاء المفردات".

٢- فرضية البحث

أولاً، الفرضية البديلة (Ha)، توجد فروق، ذات دلالة احصائية بعد أنشطة تعليم الطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين على قيمة اختبار بعدي (post-test) أعلى من اختبار قبلي (pre-test).

ثانياً، الفرضية الصفرية (Ho)، لا توجد فروق، الطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين على قيمة اختبار بعدي (post-test) ادنى من اختبار قبلي (pre-test).

ز- أسباب اختيار الموضوع

تأسس الكاتب على الأخبار السابقة من مدرس اللغة العربية بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين في التعليم على أن حفظهم المفردات لم يكن صحيح وكثير.

وقد عرفنا كالمدرس أن استعمال الوسائل التعليمية مهم في التعليم، لاسيما في ترقية استيلاء المفردات لدى الطلبة في إحدى المهارات اللغوية الأربع. يحتاج مدرسون اللغة العربية إلى الوسائل التعليمية عند تعليم المهارات الأربع، كي يسهل المدرسون ويكون الطلبة يشعرون العاشق في التعليم.

والمفردات أحد مواد اللغة العربية الكثيرة. وعلم المفردات في تلك المدرسة نادر بالوسائل. فيجرب الباحث استخدام بطاقة الصور في المفردات هناك. يرجو الباحث عسى هذا التعليم ترفع استيلاء المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر في تعليم المفردات بالمدرسة. آمين.

لا بد أن نهتم الإستيلاء في التعليم. ترقية استيلاء المفردات لدى طلبة مرتبط بكيفية عن تدريس وتربية الطلبة في الفصل. فيستعمل الباحث وسائل بطاقة الصور في تعليم المفردات. فكيف فعالية استخدام هذا التعليم؟ فيجرب الباحث هذا التعليم بمدرسة ١٩٤٦ SMIP الثانوية الاسلامية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

ح- هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظما، قسمتها إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضا، فهي مايلي:

الباب الأولى: فيه مقدمة على خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، أسباب اختيار الموضوع، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، (تعريف وأهداف تعليم المفردات)، تعريف تعليم المفردات، وأهداف تعليم المفردات. (الوسائل التعليمية)، تعريف الوسيلة التعليمية، مفهوم الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، أهداف استخدام الوسائل التعليمية، وفوائد الوسيلة التعليمية. (بطاقة الصور)، تعريف بطاقة الصور، أهمية وسيلة الصور، أنواع بطاقات، خطوات استخدام بطاقة الصور، وفوائد وضعف وسيلة الصور. (تعليم المفردات في منهج المدرسة الثانوية الاسلامية)، منهج ٢٠١٣، تقويم تعليم المفردات.

الباب الثالث: منهج البحث وتشتمل على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، معايير عطاء نتيجة الاختبار، تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، (لمحة عن ميدان مدرسة الثانوية الاسلامية ١٩٤٦ SMIP بنجرماسين)، الثقافية إقامة المدرسة الثانوية، وصف العام لمكان، الرؤية والمهمة، وأهداف المدرسة، تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة، (تقديم البيانات)، وقت تنفيذ تعليم المفردات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وصف أنشطة التعليم في المجموعة الضابطة، وصف أنشطة التعليم في المجموعة التجريبية، (تحليل البيانات وتفسيرها)، تصوير نتيجة الاختبار القبلي، الاختبار المختلف عن نتيجة الاختبار القبلي الطلبة، اختبار المختلف الاختبار القبلي، توزيع الجملة الطلبة اللاتي يتبعون الاختبار البعدي، تصوير نتيجة الاختبار البعدي، الاختبار المختلف عن نتيجة الاختبار البعدي الطلبة، اختبار المختلف الاختبار البعدي.

الباب الخامس: يشتمل الخاتمة يتألف متخلاصة البحث، توصيات البحث.